((الفقرة الأولى))

من غيم الليل بحزن وغيب شموس العيلة
ملزومة زينب أصبحت بالحج ذيج الليلة

ولحرام الدم تفصيله

إغتسلت من إدموع الصبر ولبست إحرام الشيله
وقصدت لعند المعركة تطوف ودمعها إتسيله

إتطوف بحجر نحر السبط وتقبله وتشكي له
وبسبعة أشواط الدمع يم كعبته تهمي له

وأما الصفا ومروى الخيام والصرعى البيهم غدت تسعى

نوب إعلى شاطي العلقمي تسعى لراعي الباس وتعاين العباس مفضوخ منه الرآس
مرمي يوسفه وجثته جنها بدر مخسوف ومقطعه لجفوف ومدميه بين إصفوف

ونوبه إعلى مروى تعتني يم خيمة الوجعان تتفقد النسوان وليتام والرضعان
لبيك يا ربي بذبح كل أهلي وإرجالي وبضيعة أطفالي وتسلب إعيالي

إذا المحرم فدى بذبحه وتمثل للعلي الأعظم
ترى زينب فدت بحسين ظهيرة عاشر محرم

ونهت زينب مناسكها على جسم القضى عطشان
ورفعت جثته وتصيح إلهي تقبل القربان

للصارخ زينب إتعنت حزينة
إتلبي واتطوف والدمع مذروف

ليلة الحادي عشر
١٤٣٠ هـ
٢٠٠٩ م

((الفقرة الثانية))

طفلة وحـــزينة مـــألمـة قصـــدت لعـــد والـــدها
تمشي وعلى جف القدر كل خطوه تشرح همها

تحضن بيديـها الفاجعة مصـــلى الـــذي يتـــمها
كل ساعة تلثمها وتحن وكل ساعة كون تشمها

وصلت لعد جسم الأبـو بـــس مـــنظره ألـــمها
نـــادت يـبويه مصلتك بـــنـتـك إلك فـــرشـتها

جيتك على الموعد محتاره وأرد أنشد ليش إنته متوسد

ليش الجسد يا والدي مطروح عالتربان والـخيل إلـه مـيـدان والرآس فوق سنان
ليش إبدماك إتـغسلت وليا سبب عريان خلوك يا العطشـان والترب لـيك إجـفان

أرد أخبـرك يا والدي حرقوا ترى لخيام وبعدك صبحنا أيتام فـي ولـية الـظـلام
سلـمت بنتـك للمـحن ولدورة الأزمان والهضم والأشجـان يا بـويه والأحـزان

نشـر حزنه ظـلام الليل علينا ودارت الـعسـكـر
يضـربونا وإمـن نـبجي يـشتموا والدك حـيـدر

إعلى طوفان الألم صحنا يعزنا ويا ضيا كل عين
فمان الـبـاري يـــالغالـي لك الله ياحبيبي حسين

((الفقرة الثالثة))

وقـفت علـى التل تنتحب محتاره وتـدير العـين
تلطم علـى الرأس وتحن وتخمش يولي الخدين

دركـوا حـرمكم بالعجل فـرت تراهـي الصـوبين
مـا تنهض إبهمة وتجي تحميني يا خويه حسين

ترضـى شيمكم يخـوتي أبقـى وحـيدة بلا معين
وخـدري بـعـدكم أفـقده وراسـي أستره باليدين

للذله جبتوني تاليها عفتوني للقوم يسبوني

بنـار الحـقد وجـوا خيمنا وفـرهدوا لـعيال وتفارت بالحـال تتصارخ الأطـفال

طفلة على جسمك إجت يا خويه تشكي الـهم وتـبث إليـك الغم مـن عاشر محرم

وأما الـربـاب إعلى الطـفل مـحنية وتنادي عـبدالله يـسنـادي يا غـاية مـرادي

ما تنهض لأمك ترضعك بلكي يروى ضماك ويبرد غليل حشاك يالساهرت برباك

أنا إشـلون أشرح المحنة وقلبـي يشتعل مجـمر
وصرت مركز يخويه لكل مصـايب ليلة أحدعشر

أنـا زيـنة أبـوهـا الجـان تنـاديني بحـنان إمـي
وهاجـرني الإسم وأصـبح ينادون الحزن بإسمي

××××××××××××××××××××××××

لخادم أهل البيت عليهم السلام : عبدالمنعم مرزوق .